

بحث مُقارن بين مفهومى؛

الحيوات المتعددة؛ فى معتقد وحدة الوجود والموجود ويوم القيامة؛ فى العقيدة الإسلامية

(كتصورين متناقضين لكيفية حساب الإنسان بعد الموت)

إعداد

محمود شمس الدين

تمهيد

✓ الهدف من البحث

اثبات تناقض مفهوم (تناسخ الروح فى الحيوات المتعددة) كتصور لمسئلة طريقة الحساب بعد موت جسد الإنسان مع مفهوم (يوم القيامة) كتصور لنفس المسئلة،،

✓ منهج البحث

تم استخدام المنهج المقارن لبيان التناقض فى التصور بين المصطلحات الداخلة فى عملية الحساب بعد الموت كـ (يوم القيامة - الجنة - النار - الثواب - العقاب) وذلك من حيث تصور معتقد وحدة الوجود والموجود والتصور القرآنى الإسلامى لنفس المسائل،،

✓ أسلوب البحث

اكتفيت بعرض المصطلحات الرئيسية مع الاشارة لها بالقليل من التفصيل، كما تعمدت الأختصار وذلك تجنبا للاطالة، ولكى يخرج البحث فى صورة نهائية تكون فى استيعاب عموم القراء،،

✓ محتويات البحث

1 - مقدمة.

- الفصل الأول: (تصور الحساب فى معتقد وحدة الوجود والموجود) وفيه ثلاث مباحث:

2 - **مفهوم الإله**؛ فى معتقد وحدة الوجود والموجود.

3 – **التعريف بمفهوم تناسخ الروح فى الحيوات المتعددة**؛ كتصور للحساب بعد الموت فى معتقد وحدة والوجود والموجود.

4 - **كيف وعلامَ يقع (الحساب)**؛ فى معتقد وحدة الوجود والموجود؟.

- الفصل الثانى: (تصور الحساب فى الإسلام) وفيه ثلاث مباحث:

5 - **مفهوم الإله**؛ فى الإسلام.

6 - **التعريف بمفهوم يوم القيامة**؛ كتصور للحساب بعد الموت فى الإسلام.

7 - **كيف وعلامَ يقع (الحساب)**؛ فى الإسلام؟.

- الفصل الثالث: (رأى الباحث) وفيه ثلاث مباحث:

8 – حقيقة ما يحدث لممارسى تطبيقات الطاقة من مكاشفات ومشاهدات يختبرون فيها مشاهد من حيواتهم المتعددة.

9 - مناقشة بعض شبهات المسلمين المتأثرين بمعتقد تناسخ الروح والرد عليها.

10 – خاتمة؛ نتائج وتوصيات البحث.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم؛

"كَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ" ([1])

{صدق الله العظيم}

الحمد لله الذى نحمده ونستعينه ونهتديه، الذى جعل لنا العلم نورا يهدى به من يشاء، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور، والصلاة والسلام على سائر الأنبياء والمرسلين الذين فقههم الله لدينه فدعوا الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة، فهدى الله بهم العباد وجعلهم يهدون بالحق إلى الحق سبيلا،،

أما بعد؛ فإن محاولات العقل البائسة لاختراق الحواجز الادراكية التى وضعها الإله هى مجلبة حتمية للجنون دفعته لاختلاق الكثير من الاصنام المعتقدية التى تفسر له حقيقة مايحدث له بعد موت جسده، وفى هذا الدرب شطح المتكلمون وتفلسف القائلون منذ فجر التاريخ وحتى عصرنا الحالى، ومن أقدم تلك الأصنام المعتقدية التى انتشرت بكثرة فى عصرنا الحالى تحت رعاية المظلات التدريبية لعلوم وفلسفات الطاقة والتى أثرت بشكل كبير فى نموذج أفكارى ومعتقداتى لفترة من الزمان هى مسئلة (تناسخ الروح فى الحيوات المتعددة بعد موت جسد الإنسان المادى)، ذلك التصور الذى نسجه الانسان من خيالات وحى شياطين الجن كى يوارى عجزه وقصور ادراكه بالنسبة لمسئلة حقيقة ما يحدث بعد موت جسده المادى،،

وإنى أنشرُ هذا؛ فقط كى أُعذر نفسى أمام الله بأننى قد بلغت حقيقة ما اختبرته من فلسفات وممارسات تخص مسئلة التناسخ فى خنادق الوعى والممارسات الطاقية المنتشرة فى عصرنا الحالى، الأمر الذى التبس على صلاحه وعدم تعارضه مع صحيح الدين فى بداية أمرى حتى أنعم الله على بأدراك مدى خطورته ودوره السرطانى فى افساد صحيح معتقدات المسلمين وتشتيت تصوراتهم واحلال واستبدال نموذج الايمان فى صدورهم بمسخ مشوه ليس له أى صلة بصحيح ثوابت العقيدة الإسلامية، كما أدعوا الله أن يجعلنى فى قصدى مصحوبا لا محجوبا وان يجعل لى سلطانا مبينا،،

{ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ } (2)

---

[1]) **الأنعام** (112).
[2]) **سبأ** (50)

الفصل الأول

(تصور الحساب فى معتقد وحدة الوجود والموجود)

المحتويات

مفهوم الإله؛ فى معتقد وحدة الوجود والموجود

يقول الإله فى كتاب الأوبانيشاد ([1]):

"انا القاتل والقتيل والسكين

انا السجين والسجن والسجان

انا الوردة واليد التى تقطفها

اذا ظن القاتل انه قاتل، وظن القتيل انه قتيل، فانهما لا يعلمان ما خفى من اساليبى، حيث اكون انا الذراع لمن يقتل والصدر لمن يموت، وحيث أكون انا الواحد وانا الاشياء"

(الإله) فى معتقد وحدة الوجود والموجود؛ هو (الكُلى الواحد) الذى انبثقت منه بالإنقسام كل الموجودات، ويختلف اسم الكُلى من عقيدة إلى أخرى، ففى الهندوسية هو (براهما) وفى الطاوية هو (الطاو) وعند فلاسفة الإغريق هو (العقل الكُلى)، وتنبثق عن هذا الكُلى (بالانقسام) كل أرواح الموجودات، أى أن كل روح لأى مخلوق هى جزءا من (الذات الإلهية)،،

وفى أصل معتقد وحدة الوجود والموجود؛ تكون كل روح لأنسان جزءا ومكونا لا يتجزأ من مكونات الذات الإلهية، و(لا) وجود لإله واحد لا إله الا هو، له ذات لا تشبهها الذوات، وله صفات تليق بجلاله وعظمته، إله منزه عن كل صفات النقص والعيب، كان ولم يكن شىء قبله فهو الأول، وباق ولاشىء بعده فهو الآخر، خلق الكون كله بقدرته ومشيئته، إله متعالى على مخلوقاته، خلقها وليس جزءا منها، لا تتحد به مخلوقاته ولا يحل بها،،

فالإله فى أصل عقيدة وحدة الوجود والموجود؛ هو مجموع (ارواح كُل الموجودات) وكل روح لموجود هى إله (فى ذاتها)، وبجمع كل ارواح الموجودات يكون الروح (الكُلى الواحد)،،

وفى بعض الأحيان؛ يُفسر (الكُلى الواحد) ويترجم بلفظ الجلالة (الله)، وهو اثبات لايُخرج هذا المعتقد من دائرة التضليل، اذ ليس الضلال هو انكار وجود الله فقط وانما يتعدى ذلك لأثبات وجوده بهيئة وصفة غير حقيقية لا تليق بجلاله وتعاليه على مخلوقاته وكونه ليس جزءا من تكوينها ولا هى جزءا من تكوينه، لا يتحد ولا يحل بها ولا تتحد ولا تحل به،،

وخلاصة القول؛ أن معتقد وحدة الوجود والموجود هو تصور مشوه للوجود يرتكز على كون الخالق والمخلوق شىء واحد - تعالى رب العزة عما يصفون،،

---

[1]) **كتاب الأوبانيشاد:** أحد النصوص الهندية المقدسة.

التعريف بتناسخ الروح فى الحيوات المتعددة؛

كتصور للحساب بعد الموت فى معتقد وحدة والوجود والموجود

تناسخ الروح فى الحيوات المتعددة أو هجرة الروح فى الأجساد المتعددة؛ هو تصور فلسفى لمسئلة (كيفية حدوث الحساب بعد موت جسد الانسان)، وهو ايضا (معتقد دينى) عند الكثير من العقائد القائمة على مبدأ وحدة الوجود والموجود منذ قديم الأزل وحتى عصرنا الحالى، نذكر من تلك العقائد بعض ديانات شرق أسيا كالهندوسية والجاينية والبوذية والطاوية،،

الحيوات المتعددة؛ ينص معتقد تناسخ الروح على أنه؛ بعد كل موت فيزيائى لجسد مادى من اجساد الانسان التى تسكنها روحه فى حيواتها المتعددة تهاجر روحه الى جسد أخر وتظل مستمرة فى دورة الهجرة والتناسخ بعد كل موت فيزيائى لجسد من أجسادها التى تسكنها فى حيواتها المتعددة،،

دورة تناسخ الروح؛ هى دورة روح الانسان وهجرتها وانتقالها فى الاجساد الأرضية والحيوات المتعددة، وتتخلل تلك الدورة أربعة أنواع من التناسخ وهي؛ النسخ (انتقال الروح إلى جسد آدمي)، والمسخ (انتقال الروح إلى جسد حيوان)، والرسخ (انتقال الروح إلى نبات)، والفسخ (انتقال الروح إلى جماد)، وتستمر دورة تناسخ الروح حتى تقوم الروح بسداد كامل ضريبة الكارما ([1])،،

وبعد سداد كامل ضريبة الكارما؛ تُنهى الروح دورة تناسخاها، وتحقق خلاصها من (سجن الاجساد المادية) وتنعتق من هجرتها فى الأجساد الأرضية ويتوقف تجسدها فى حيواتها المتعددة ثم فى الأخير تُحقق الجانب الإلهى فيها، وتصل للتنوير وتتحد بروح الإله (الكُلى الواحد)،،

وخلاصة القول؛ أن تصور هجرة الروح فى الأجساد المتعددة هو تصور فلسفى لمسئلة الحساب بعد الموت قائم على فكرة كون الروح لأى إنسان واحدة ولكن الأجساد التى تسكنها متعددة، وهو تصور يتعارض كُليا مع تصور العقيدة الإسلامية لنفس المسئلة،،

[1]) **الكارما:** جزاء الافعال والاقوال والنوايا التى ارتكبتها الروح فى حيواتها المتعددة.

كيف وعلامَ يقع (الحساب) فى معتقد وحدة الوجود والموجود؟

فى نموذج الايمان الذى يرتكز عليه معتقد وحدة الوجود والموجود من حيث مسئلة الحساب؛ فأن (دورة تناسخ الروح فى الحيوات المتعددة) هى (طريقة الثواب أو العقاب)، وينحصر مفهوم (القيامة) عندهم فى أن من مات قامت قيامته، وتصبح روحه امام خيارين: اما ان تصعد روحه للجنة، (والجنة) عندهم هى ان ترتقى الروح بسبب اهتمامها بتحسين جودة الكارما الخاصة بها فى حياتها الحالية وتُنسخ فى حياتها القادمة فى دور أفضل مما هى عليه الأن، وبذلك تخطو خطوة للأمام فى سبيل اكمال دورة تناسخها ثم اتحادها بالروح الكُلى الواحد وتوقفها عن التجسد فى الأدوار والأجساد الأرضية. واما ان تهبط روحه للنار: و(النار) عندهم هى ان تتدنى الروح بسبب عدم اهتمامها بتحسين جودة الكارما الخاصة بها فى حياتها الحالية وتُنسخ فى حياتها القادمة فى دور أسوأ مما هى عليه الأن، وبذلك تتأخر خطوة للوراء فى سبيل اكمال دورة تناسخها، وتزيد معاناتها ويزيد عدد مرات تجسدها فى الحيوات والاجساد الأرضية وانتقالها فى الحيوات المتعددة ويتأخر انعتاقها من دورة تناسخها واتحادها بالروح الكُلى الواحد،،

ويقع الحساب فى تصور تناسخ الروح؛ على (روح) الانسان فقط وليس (لأجساده المتعددة) أى نصيب منه، فهم يحتقرون الأجساد ويعتبرونها بمثابة سجن للروح التى تسعى جاهدة للانعتاق منها وتحقيق خلاصها واتحادها بالروح الكُلى الواحد،،

و يرتكز نموذج الايمان فى معتقد التناسخ؛ على الاعتقاد في (قدرة الروح المُطلقة) علي خلق مصيرها وصناعة قدرها عن طريق تحسينها المستمر لجودة تناسخاتها وأدوارها التى تلعبها فى حيواتها المتعددة حتى تسدد كامل ضريبة الكارما وتحقق خلاصها وتُنهى دورة تناسخها وتصل للتنوير وفى الأخير تتحد بالروح الكُلى الواحد لتحقق جانبها الإلهى بعد سداد كامل ضريبة (الكارما)،،

وفى معتقد التناسخ؛ لاوجود لـ (يوم القيامة) كيوم ذى ميقات معلوم عند رب العالمين، تجمع فيه اجساد الناس وتُبعث الناس من قبورها وتنصب الموازين للحساب، ولا وجود (للجنة والنار) كأماكن حقيقية خلقها الله كمستقر للناس بعد الحساب يوم القيامة، ويعتبرون الجنة والنار رموز لجزاء يقع فى الدنيا أى (الكارما)،،

وخلاصة القول؛ أنه فى معتقد وحدة الوجود والموجود لا فرق بين الخالق والمخلوق فالاثنان وجهان لعملة واحدة وهى (الروح الكلى الواحد)، فلا يوجد إله خالق متعالى على مخلوقاته يمتلك القدرة المطلقة فى مسئلة حسابها وثوابها وعقابها بعد موتها على ما أظهرته من أفعال وما بطنته من نوايا،،

الفصل الثانى

(تصور الحساب فى الاسلام)

المحتويات

مفهوم الإله؛ فى الإسلام

يقوله الله جلَ وعلىَ فى سورة الشورى:

"فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" ([1])

{صدق الله العظيم}

(الإله) فى الإسلام؛ هو الله واجد الوجود والموجود، هو الخالق الذى أوجد وخلق وصوَر كل ما هو موجود من مخلوقاته فى الكون الفسيح، وهو ليس جزءا منها ولا متحدا بها، لا يحل فيها ولا تتحد به، وهو سبحانه وتعالى متعالى عليها وليس كمثله شيء،،

وفى أصل عقيدة الإسلام؛ نجد أن الروح هى (أداة) من أدوات الله الخالق، يبثها فى من شاء له بالوجود فى حيز الموجودات من مخلوقاته فتسمح له بالتجسد والظهور والتواجد فى الحياة الدنيا، وهى ليست جزءا من (ذاته) التى هى الغيب الأعظم،،

فالإله فى أصل عقيدة الإسلام هو الباطن؛ (باطن بذاته) التى لا يعلم كينونتها أيا من مخلوقاته المتواجدة فى حيز الموجودات لا فى الأرض ولا فى السماء، ذاته التى هى سر الأسرار التى يستحيل إدراك كنهها لسبب بسيط وهو كونها ليس كمثلها شىء يقع فى نطاق الحواس فى الأرض ولا فى السماء، ونحن فى الحياة الدنيا ندرك ماهية الأشياء من خلال كونها واقعة فى نطاق الحواس،،

والإله فى أصل عقيدة الإسلام هو الظاهر؛ (ظاهر بصفاته وأسماءه) التى أخبر عنها الله الخالق فى النص القرآنى كى نتعرف عليه ونعبده من خلالها،،

وخلاصة القول؛ أن الذات الإلهية فى الإسلام هى غيب مطلق،

---

[1]) **الشورى** (11).

التعريف بيوم القيامة؛ كتصور للحساب بعد الموت فى الإسلام

وردت لفظة **(يوم القيامة)** فى القرآن الكريم خمسا وستين مرة في ثلاثين سورة، كما ورد ذكر يوم القيامة فى النص القرآنى بمسميات أخرى مثل (يوم البعث - يوم الخروج - يوم الفصل - اليوم الأخر)، وسنكتفى فى هذا المبحث بالاشارة الى بعض الآيات التى يُقرر فيهاالخالق جلَ وعلىَ بأن يوم القيامة هو يوم معلوم فى حدود الزمان والمكان وفيه يكون بعث جميع الناس للحساب والثواب أو العقاب، وذلك تجنبا للاطالة،،

يوم القيامة؛ هو يوم يقوم فيه الناس من قبورهم وتُجمع اجسادهم بعلم الله وقدرته:

"لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ، أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ، بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ" ([1])

يوم القيامة؛ هو يوم يقع فى نطاق الزمان والمكان وهناك أحداث تحدث فيه:

"فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ، وَخَسَفَ الْقَمَرُ، وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ" ([2])

يوم القيامة؛ هو اليوم (الحساب) الذى يُحاسب فيه الناس على ما أظهروه من أفعال وما بطنوه من نوايا فى حياتهم الدنيا:

"يَقُولُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ، كَلاَّ لا وَزَرَ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ، يُنَبَّأُ الإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ" ([3])

يوم القيامة؛ هو يوم (الثواب أوالعقاب):

"وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ، إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ، تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ" ([4])

وخلاصة القول؛ أن يوم القيامة هو يوم معلوم فى حدود الزمان والمكان، جعله الخالق جلَ وعلى لبعث الناس للحساب فأما ثواب وأما عقاب، وهو يوم (واحد لجميع الناس) يُحاسب فيه كل انسان عما فعله من صالحات وعما اقترفه من دنايا،،

---

[1] (**القيامة** (1 : 4)
[2] (**القيامة** (7 : 9)
[3] (**القيامة** (10 : 13)
[4] (**القيامة** (22 : 25)

كيف وعلامَ يقع (الحساب) فى الإسلام؟

يقوله الله جلَ وعلىَ فى سورة يس:

"إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ، هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِؤُونَ، لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ، سَلَامٌ قَوْلًا مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ، وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ، أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ، وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ، وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ، هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ، اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ، الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ" ([1])

فى نموذج الإيمان الذى ترتكز عليه عقيدة المسلمين؛ نجد أن الإيمان بـ (يوم القيامة) هو الركن الخامس من أركان الإيمان الستة ([2])، وهو يوم واحد لحساب جميع خلق الله من الجن والإنس، كلٌ على ما اظهر من افعال وما ابطن من نوايا، كما نجد أن الجنة والنار أماكن حقيقية خلقها الخالق جلَ وعلى وأعدها كمستقر للناس بعد الحساب، فيوم القيامة تُجمع أجساد الناس ويُعاد بعثها من قبورها للحساب بقدرة الله الخالق ودقائق علمه، فأما أن يُثاب الإنسان بجسده ويدخل الجنة، أو يُعاقب الإنسان بجسده ويدخل النار،،

ففى النص القرآنى؛ ما يقع عليه الحساب يوم القيامة هو جسد الإنسان، ومن الجدير بالذكر أنه فى النص القرآنى لم يرد ذكر وقوع الحساب على (الروح) إطلاقًا، كذلك لم ترد فى النص القرآنى أى لفظة تنسب الروح للانسان (روحه - روحها – روحهن - روحهم)،،

والمتأمل فى النص القرآنى؛ سيجد خبرا فى العديد من المواضع القرآنية عن الكثير من الأحوال الجسدية لكل من أهل الجنة وأهل النار مثل (يأكلون – يشربون – يتكؤون – أيديهم – أرجلهم – أفواههم)،،

وخلاصة القول؛ أن عظام واجساد الناس سوف يتم جمعها من جديد بقدرة الله ودقائق علمه يوم القيامة للحساب والعرض الأعظم، فأما ثواب وإما عقاب، ولا حساب للروح تحت أى مسمى،،

---

[1]) **يس** (55 : 65).

[2]) **أركان الإيمان الستة:** الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، ويوم القيامة، والقضاء والقدر.

الفصل الثالث

(رأى الباحث)

المحتويات

حقيقة ما يحدث لممارسى تطبيقات الطاقة

من مكاشفات ومشاهدات يختبرون فيها مشاهد من حيواتهم المتعددة

بسم الله الرحمن الرحيم؛

"كَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ" ([1])

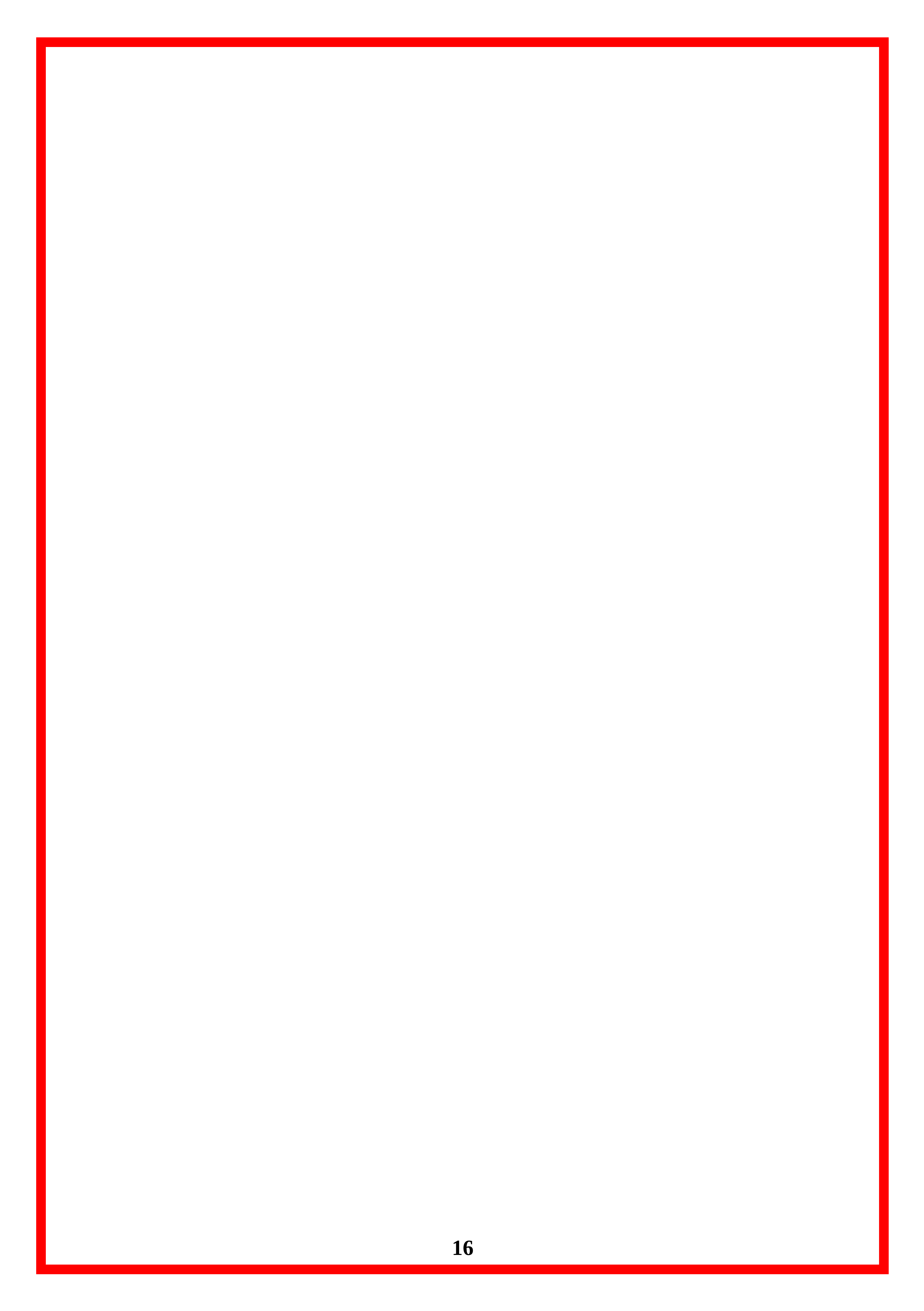
{صدق الله العظيم}

---

[1]) الأنعام (112).

مناقشة بعض شبهات المسلمين المتأثرين بمعتقد تناسخ الروح والرد عليها

خاتمة؛ نتائج وتوصيات البحث

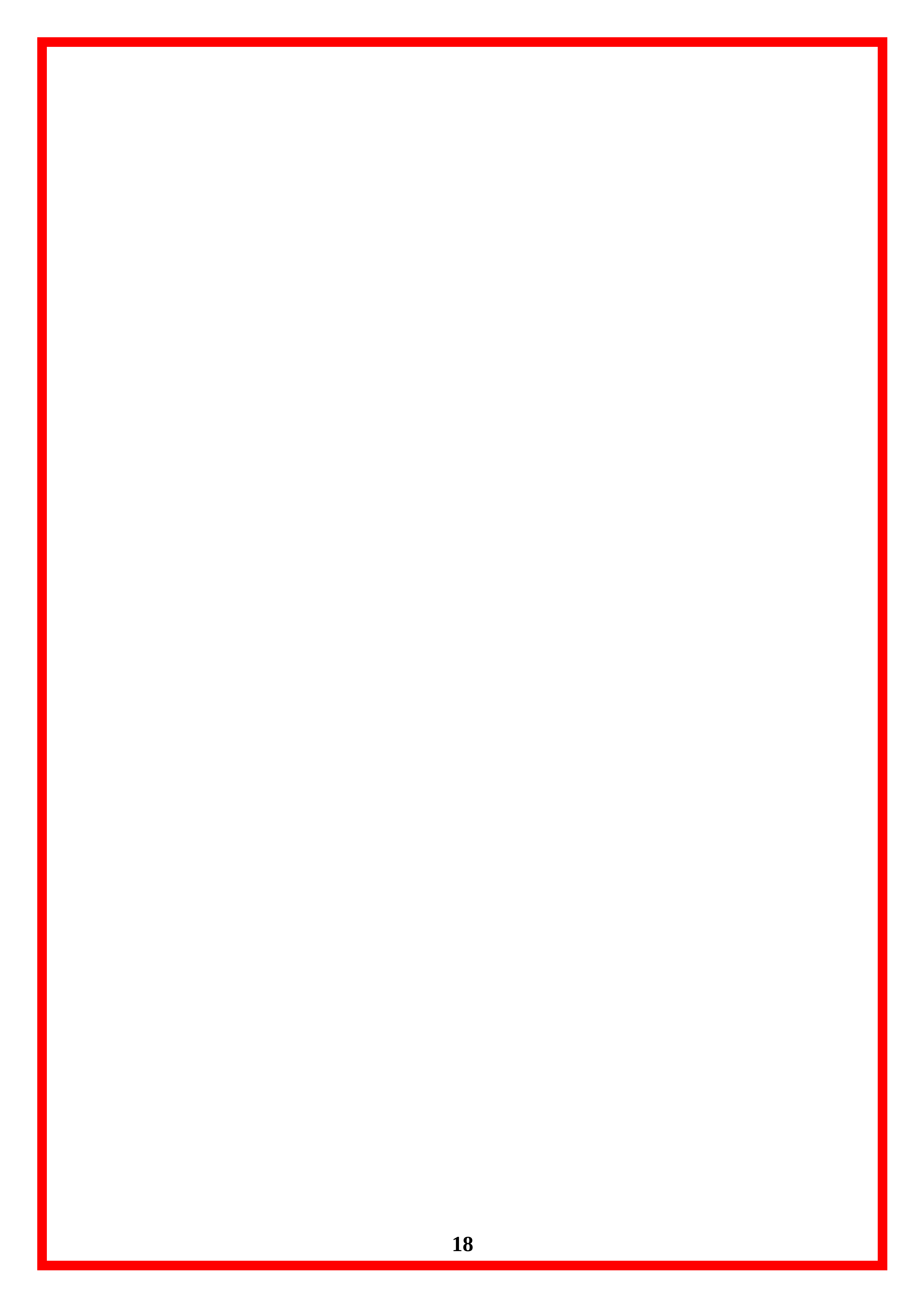


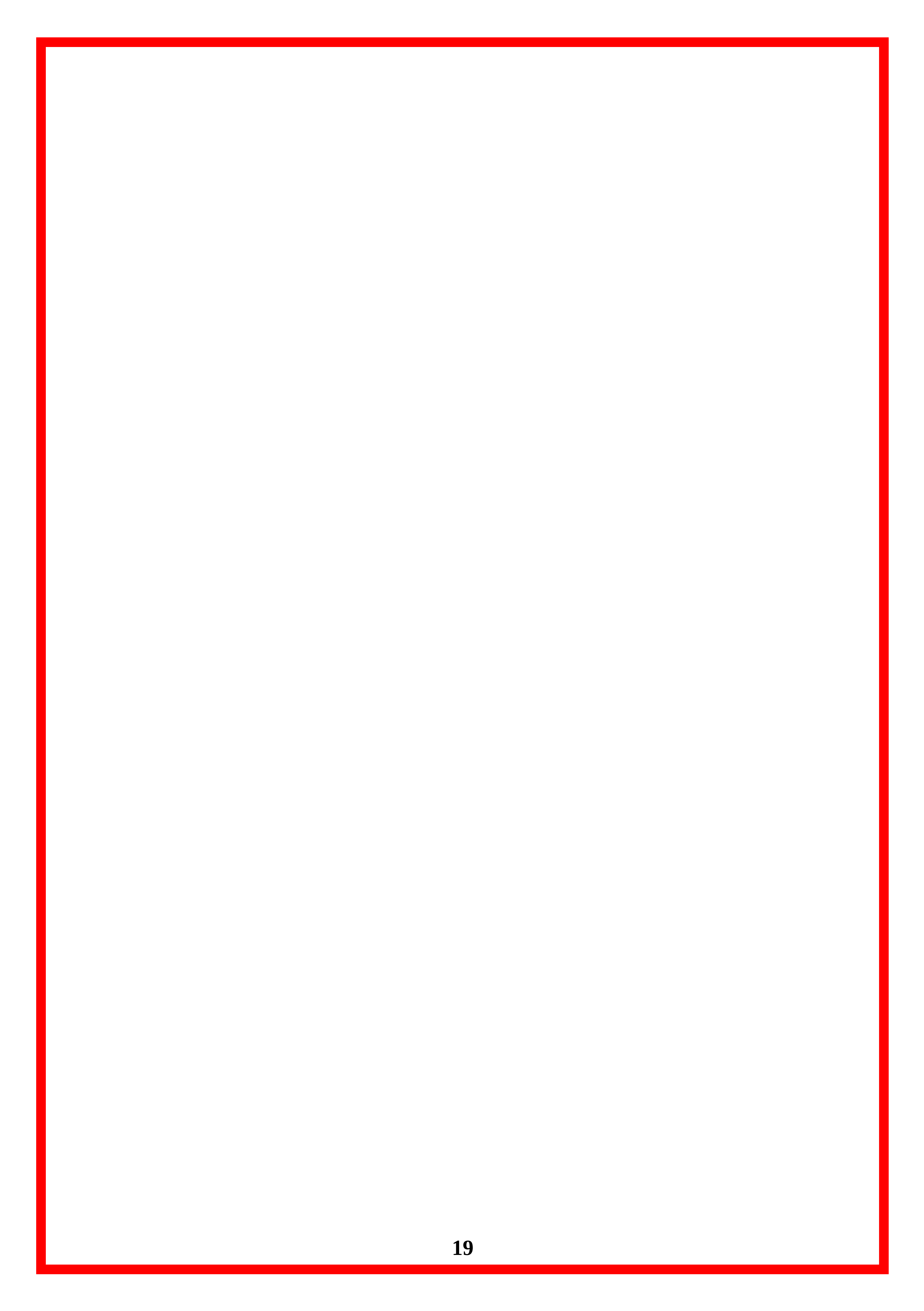
يوم القيامة؛ هو يوم (البعث)، ويقرر الخالق جلَ وعلىَ ذلك فيقول لكل انسان فى ريب وشك من بعث جسده للحساب:

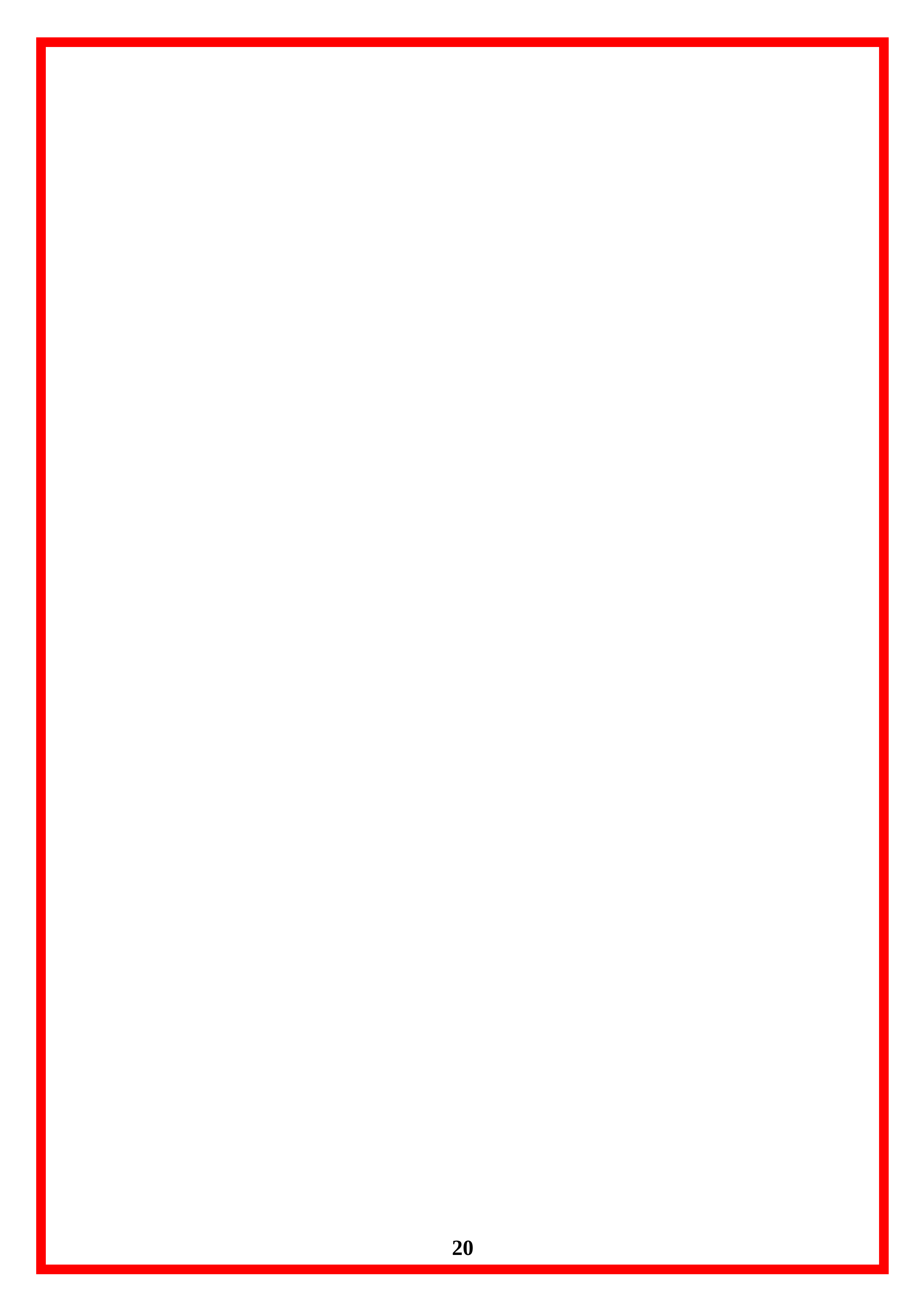
"أَيَحْسَبُ الإنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى، أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى، ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى، فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنثَى، أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى"([1])

---

[1]) القيامة (36 : 40)







----

8 - مناقشة بعض شبهات المسلمين المتأثرين بعقيدة تناسخ الروح والرد عليها:

هو يوم القيامه بعد ما الشخص يموت مباشرة ولا بعد علامات الساعه الكبري وكلنا هنتحاسب ؟

ولما الشخص بيموت بيحصل اي بعدها؟

أ - اثباتهم أن فرضية تناسخ الروح مذكورة فى القرآن الكريم عن طريق تحميلهم للنص القرآنى من المعانى الباطنية ما لا يطيقه وما لا يتفق مع ظاهره بحجة (التأويل الباطنى لنصوص للآيات)،،

ب - تحججهم بأن كل الاديان فى مراحل تطورها انكرت بعض المعتقدات واقرت بعضها

ب - قولهم نحن نأخذ من تلك الأفكار ما يتناسب مع العقيدة

هم يستدلون بالأيات فى غير موضعها

----

9 - رأى الباحث:

----

10 - معانى أهم المصطلحات الواردة فى المبحث.

عندي سؤال اذا تكرمتم Ahmed Affan: اذا كان نموذج الايمان في الفلسفات والعقائد التي ترتكز علي مفهوم (الحيوات المتعددة وسداد ضريبة الكارما) كمبدأ (للحساب والثواب والعقاب)، ينفي وجود (يوم القيامة والجنة والنار) كمسائل خلقها الله وجعلها (للحساب والثواب والعقاب) ويعتبرها خرافات؛ فعلي اي اساس قمت بالتوفيق بين تلك المفاهيم (الجنة - النار - الحيوات المتعددة وسداد ضريبة الكارما)؟ وفي العموم هل يصح للمسلم ان يقول (انا اؤمن بيوم القيامة والجنة والنار) وفي نفس الوقت يقول (انا اؤمن بالحيوات المتعددة)؟

محمود شمس الدين من وجهة نظري المبنيه على قراءات عن الأديان ومراحل تطورها وتاريخ هذا التطور اقدر اقول ان

كل الأديان تقريبا في مراحل تطورها أقرت بعض التعاليم وانكرت بعضها فالكارما الهنديه أقرت التناسخ ولم تقر الجنه والنار

ولكن هناك مذاهب أيضا في الهندوسيه والبوذيه أقرت الجنه والنار والتناسخ

كما أننا أصحاب الديانات السماويه والإسلام خصوصا هناك علماء اجلاء كابن القيم وابن رشد أقروا التناسخ واقروا الجنه والنار ولكن تم طمس كتبهم أو احراقها والتنكيل بهم كما حدث مع ابن رشد مثلا وغيره الكثير

وانا لا أجد تعارضا بين الإقرار بالتناسخ والجنه والنار ويوم القيامه ولكن ليس كما نعرفها ونفهمها من تفسير السابقين ولكن بنظره أخرى

واما عن القيامه فأنا موقن بأنه من مات قامت قيامته وهو بين ثلاث خيارات لا خيارين اما ان يعيد الكره في دوره أخرى أو يذهب إلى النار البعديه أو يصّعد إلى الجنه البعديه

ومن وجهة نظر فيزيائيه وباعتبار أن الروح هي طاقه فالعبد لله ليا بوست متواضع تحدثت فيه عن وجهة نظري في مسار الروح بعد الموت والجنه والنار البعديه والبرزخ البعدي وموجود هنا في الجروب

ولا يوم قيامة ولا قضاء ولا قدر في نموذج الايمان الخاص بهم،

لا يجوز الربط بين (تناسخ الارواح) الذى هو مفهوم (الحساب) في ديانات أصحابه وبين (يوم القيامة) الذى هو مفهوم (الحساب) في الإسلام،،

كمسلم؛ لا يجوز لك ان تقول انا مؤمن بتناسخ الروح وفي نفس الوقت تقول انا مؤمن بيوم القيامة لان المسئلتين متضادتين، في الاسلام يوجد اله واحد خالق يحيي ويميت ويبعث للحساب، في مفهوم تناسخ الروح كل انسان هو اله لذاته يخلق مصيره ويصنع قدره عن طريق تحسين جودة تناسخاته في حيواته المتعددة بتحسين نواياه وافعاله واقواله اثناء حياته الحالية التى يعيشها (الأن) وبذلك يسدد ضريبة (الكارما) ويتناسخ في حياته القادمة في دور وحال افضل من الذى هو عليه الأن،،

نسأل بئه الأسئلة المهمة، اي جسد من أجساد الانسان اللي بيستهلكها في تناسخاته المتعددة هيبعث للحساب يوم القيامة؟

Manage

Like · Reply · 6w

Ahmed Affan

Ahmed Affan

الجسد يبلى والانفس لا تموت.... مفيش جسد هيحاسب لأن الحساب والبعث هيبقوا في عالم الذر مش في الأرض وماديتها وان قلنا انه يجب ان تكون هناك ماديه فاكيد ستكون مختلفه كيفا ونوعا عن مادية الأرض

2

Manage

Like · Reply · 6w · Edited

Ahmed Affan

Ahmed Affan

وكل آيات الحساب في القرءان وردت فيها الأنفس وان جاءت الجلود أو الأيدي أو الأرجل فهي للكنايه والدلاله
3
Manage
Like · Reply · 6w
محمود شمس الدين
محمود شمس الدين
اصل بص ربنا لما يقول جلودهم يبقي جلودهم، لما يقول ايديهم يبقي ايديهم، لما يقول ارجلهم يبقي ارجلهم، حتي لو افترضنا ان الكلمات دي لها دلالات باطنية، مينفعش اننا ننفي دلالاتها اللغوية الظاهرة اللي بتقول ان في جلود وايدي وارجل مادية موجودة في الموضوع،،

الله

فى (عقيدة التناسخ والتقمص)، لا يوجد إله

فى (الاسلام)، يوجد إله

القضاء والقدر

فى (عقيدة التناسخ والتقمص)،الانسان هو من يخلق مصيره ويصنع قدره

فى (الاسلام)، الله هو من يخلق المصير ويصنع القدر

يوم القيامة

فى (عقيدة التناسخ والتقمص)، لا يوجد يوم قيامة

فى (الاسلام)، يوجد يوم قيامة

الجنة والنار

فى (عقيدة التناسخ والتقمص)، لا وجود للجنة والنار

فى (الاسلام)، خلق الله الجنة والنار

، فعلى اي اساس قاموا بانكار فكرة الحساب بالنسبة للجسد واختصوا الروح بالحساب، على الرغم من انه لم يتم ذكر فعل الحساب للروح في أي موضع قرآني وفي نفس الوقت خصت الكثير من المواضع القرآنية الجسد بالحساب "كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب" !

أي جسد من أجساد الإنسان التى يستهلكها في حيواته المتعددة سوف يتم بعثه للحساب يوم القيامة !

فلا يجوز ان نقصر مسئلة الحساب علي الروح التى لم يتم ذكر وقوع الحساب عليها ولا مرة ونخرج الجسد من المعادلة علي الرغم من وقوع كل ايات الحساب عليه،،

وتنبثق عن هذا الكُلى الواحد بالاشراق او الفيض او التجلـى كل الموجـودات، فتسـتمد منـه روحـا او قوى او طاقة كونية، ولـهذه الطاقة اسماء مختلفة فهى (البرانا) عند الهندوس، و(الكا) عند الفراعنـة، وهى (التشى) فى تطبيقات الريكى، و (الكيشى) فى تطبيقات التشى كونج،،